مازالت السماء تمطر حبا

وجدي جاب الله جرجس

دار الشريف للنشر

الكتاب	مازالت السماء تمطر حبا
المؤلف	**وجدي جاب الله جرجس**
الناشر	دار الشريف للنشر والتوزيع
حقوق الطبع	محفوظة للناشر
الطبعة الأولى	٢٠٠٨
المطابع	شركة الجزيرة العالمية للطباعة الحديثة
رقم الإيداع لدار الشريف	٣٥٠ /٢٠٠٨

إهداء

اهدي دوانى أولا إلى من غرس في قلوب البشر بذور الحب إلى منبع الحنان والعطف ،إلى من اوجدنى لأبحث عن الحب وأتذوق حلاوتة إلى ألهى المحب

واهدية ثانيا إلى أبى العزيز وامى الفاضلة والى زهور دنيتي اخواتى الأعزاء

واهدية ثانيا أيضا إلى حاضري وعمري القادم إلى ما أسميتها بدون مبالغة نور عيني

واهديها ثالثا ورابعا وأخيرا إلى كل قلب يبحث عن الحب بكل معانية السامية الحب الصافي الحب الذي لا يعرف أن يجرح احد الحب المشروط فية العطاء والبذل قبل الأخذ؛؛؛؛

ديوان "مازالت السماء تمطر حب"
للشاعر

وجدي جاب اللة جرجس

أتسأل مثلها

لا تقول الذنب هو ذنبها
لا تكون أناني في حبك لها
كم من وقتك ومن شعورك
ومن إحساسك أعطيتها
لا تصطنع الحزن
وتجعل دموعك مرآه تعكس بي لها
انك المخدوع انك المظلوم
الوحيد في هذا الكون
سئمت يا صديقي شكواك
سئمت دموعك وأنا اعلم
أن حبها لك كان هو سر شفاك
أم نسيت كيف كان الحال

قبل أن تحبك وتحبها
كيف كانت أحزانك
ووحدتك من قبل عليك قاسيه
صديقي انظر إلي ماضيك من جديد
وتذكر كيف جرحت
كيف خدعت بدون ذنب ممن أحببت
وتذكر أيضا من كان الدواء لهذا الجرح
من كان الخل الوفي في يوم الهم
أم ألان فانا أتسائل مثلها
من الظالم ومن المظلوم
من الخادع ومن المخدوع
أتسائل مثلها واعرف أن الاجابه لا
كم من مره يا صديقي وضعت يدك علي شعرها
ونظرت في عينها
ثم طبعت عل جبينها قبله من نار
وبعدها حضنتها وبكلمات جميله كالألحان
وصفت لها كم أنت تحبها
أتسائل واعرف أن الاجابه لا
كم من مرة يا صديقي
اقتربت منها وهي نائمة
ووضعت أصابعك علي خدودها
كفراشة تداعب ورده هائمة

أيقظتها نسمات الربيع وهي عابره
أتسائل مثلها واعرف أن الاجابه لا
كم من مره يا صديقي
نزعت دمعها عندما كان علي خدها

والسبب في بكائها قلب أحبته ولم يحبها
بل يريد هجرها
استيقظ من غفوتك
وارجع يا صديقي ألي حبيبتك
لا تكون قاسي
وهي التي من حنانها وهبتك
وباختيارها لك قد توجتك
فليس كل امرأة تحبك في النهاية تخدعك
كم خدعتك من قبل حبيبتك......

أيتها الحاضرة الغائبة

يا ذات الرداء الأحمر
يا نسمه ربيعيه هائمة
يا ذات الشعر الأصفر
يا رائحة عطريه ناعمة
من أين أتيتى والي أين ذهبتى
أيتها الحاضرة الغائبة
الحاضرة في قلبي
والغائبة ألان عن عيني
يقتلني ندمي يا سيدتي
كيف وجدتك وكيف أضعتك
كيف هان علي قلبي أن يتركك لوحدك
كل ما أتذكره إنني في بعض لحظات
أصابني الفرح والحزن والندم اى أكملت الحياة
الفرح عندما رايتك إمامي
والحزن عندما اختفيت من جواري
والندم لأني أضعتك من بين أحضاني
أتسائل يا نسمه تاهت في فضائي
أتسائل يا قمرا اختفي من مسائي
كيف جعلتى الحياة لحظة عندما رأيتك
كيف جعلتى كل الأحاديث الجميلة
والروايات الناعمة ألرقيقه
كلمه عندما حدثتك
سأظل أتسائل إلي أن أجد أجابه
وسأتجول في الشوارع وأنا ممسك بربابة

اغني لكل من أقابله موالي الحزين
أين ذهبت حبيبتي أن وجدتموها أرجعوها لقلبي المسكين
آه يا عمري ما أصعب الشوق والحنين
لحبيب سكن قلبي وأحببته
وعندما اشتقت إليه ما وجدته......

اسكني قصري المهجور

لو قلت لكي أني أكرهك
فقد صدق لساني في لحظة غضب
وكذب قلبي في كل اللحظات
لو قلت لكي ابعدي عني ألان
فقد فات حقا الأوان
لتحملي الصمود في وجه واحده من الفاتنات
لو قلت لكي أني احبك
فلتعلمي أن حبي قد فاض مثل الأنهار
وتغيرت لغة صمتي ألي لغة أخري من اللغات
لو رايتي السماء تمطر ورودا وياسمين
والموج يرقص مع الرمال ويغني مع العصافير
فلتعلمي أن الطبيعة ألان ليست في ثبات
حبيبتي أحب الحب الذي عندما أحب
اختارك أنتي
حبيبتي اعشق الحنان
الذي وهبته لي أنتي
حبيبتي لكي قلبي
الذي أصر علي أن تملكيه
وتعيشي فيه طوال العمر دون أن تتركيه
فتعالي دون إذني واسكني قلبي
اسكني قصري المهجور واشفي بسحرك أي شي فيه مكسورا
واجعليه من جديد يري النور.....

الجوهرة الثمينة

يا عاشق الجواهر والماس يا قلب ذو إحساس
بحثت عن الحب بين الناس
وبعد الشقاء والتعب
وبعد الصحو والنعاس
وجدت جوهرة ثمينة غالية الثمن
لا تقدر بمال ابتسامه من الزمن
نسمه ناعمة ذات رائحة عطريه
سفينة صامدة أمام الأمواج قويه
شاء القدر أن تكون لك الجوهرة السحرية
شاء القدر أن تعشقك وتحبك بقوه
بل أصبحت لها فارس الحب والقدوة
تجمعوا الأصحاب وتعجبوا الأغراب
كل من رآها الآن في عذاب
الحلم في الليالي يراود الجميع
الحلم يحب إلي عقولهم كطفل رضيع
الحلم يتمني أن ينام نوما عميق
ليحلم معهم كيف يربحون نسمة الربيع
يا صديقي من حولك الآن كقراصنة البحار
من حولك لا يخشون السلب في وسط النهار
اقسموا بان تكون لهم الجوهرة
ولو كان مسكنها النار
فاحذر يا عاشق من النوم والشرود
فمن معه الجوهرة حبه مشروط مادام حيا
بان يكون الساهر من ألان والي زوال الوجود....

الذنب ذنبك

جئت بجوارها متخوفا وألقيت رسالتي
وذهبت بعيدا لتقرأها دون أن تحس حيرتي
فوجدتها تمسك بالورقة وتقرأ حكاية محبتي
فعلمت بحبي لها واستغربت من لهفتي
كنت انظر لها من بعيد وارى ملامح وجهها
هل سعيدة أم الكلام وقع كصدمة على قلبها
الحيرة تقتلني هل ابعد أم أجرب رد فعلها
وأخيرا قررت وقلت أجرب حظي مع الغرام
فوجدت نظرتها ثاقبة ستجرح قلبي من الغرام
ثم أمسكت بالورقة ومزقتها وصرخة وقلت حرام
فاقتربت منها وقلت لها هل الحب الآن أصبح حرام
فسكتت فقلت لها اجيبينى عن هذا الكلام
فقالت انتظرتك كثيرا ولكنك أتيت بعد فوات الأوان
أنا الآن لست ملك نفسي أنا ملك إنسان
احبنى واقترب منى وأعطى قلبي الراحة والأمان
اذهب بعيدا وابحث عن غيري كي يعطيك الحنان
الذنب ذنبك أنت لم أعدك بشيء يا عاشق يا ولهان
وأنت لم تتحرك من قبل أو أوحيت لي انك ظمآن
كنت بالحب رويتك ولكن لقد فات الأوان
فنظرت لها في ذهول،،،،
وطلبت العذر....
وأحسست بحزن مهول
وقلت في نفسي
الآن عرفت حظي من الغرام
لقد صبرت حتى شاب قلبي الغلام......

أنا كشمعة

قلبي في هواكى يا سيدتي قد ذاب
كشمعة تضحى بكل كيانها وتفرح بالعذاب
ليكون هذا تكفيرا عن قلبي الذي تاب
عن أن يرى أو يحس بغيرك حتى الأصحاب
عقلي في سحر عيناكى كاد على الذهاب
فلا تبعدي عنى لا أستطيع تحمل الغياب
لأنة صعب وعسير جدا على فراق الأحباب
حبيبتي اقتحمي أسوار قلبي وادفعي الباب
وامش معي في درب الحب دون إياب
فوجهك قمرا سينير هذا الدرب ويزيل الضباب
وشفتاكى بلسم والخدود كثمر تفاح طاب
فانتى بأكملك جنة . ليست بها إلا الاطياب
فاسقيني من حنانك وحبك . أشهى وألذ شراب
ليجرى في كياني وأعيش ربيع الشباب
وأشدو في وجهك بأجمل اغانى الإعجاب
وانظم لكي أجمل الأشعار واجمعها في كتاب
لتقرئيها وتحسي بحبي ولهفتي دون استغراب
يا جميلتي هيا نعيش في عالم السراب
ونسمو بحبنا عن العالم لنرقص على السحاب
أجمل رقصات الغرام وكأننا عن العالم أغراب.....

بحري الحنون

اعشقه دائما يجذبني بلونه ونسماته
دائما يحتضنني واحتضنه
يغطيني ويصعب علي أن أغطيه
ولكنني أخاف من أمواجه
واخشي دائما من تقلباته
مع انه أعطاني وعد بألا يجرحني
بالا يلقي بي بعيدا عنه
مستمرا حبي لك يا بحري
ومستمرا خوفي
أثق في وعدك ولكني اخشي فراقك
اخشي من عواصف ورياح تأتي بدون إقرارك
اخشي من قدر يكون مرسوم
بان يظل حبنا في قلوبنا مسجون
حتى يجف الشعور في عروقنا
ويموت العشق ولا يدوم
اخشي من القراصنة
اخشي من السفن المهاجرة
لذلك اطلب منك أن وجدت الخطر
يحوم حول حبنا أو يريد أن يفرق قلوبنا
إن تثور وتغضب وتدفع أمواجك نحوي
لتغطيني لتخفيني يا حبيبي إن استطعت نجاتي
لتغرقني إذا لم يكن لديك سبيلا لبقائي معك
إلا سلب حياتي
حبيبي في احتضاري سأكون مسرور
بأني سوف أموت وأنت تحتضني
سأموت وقلبي مازال بحبك يأسرني
احبك وسأظل احبك يا بحري الحنون
سأظل احبك ولو وصفوني بالمجنون
حب يكفي لكل هذا الكون......

تصفحي عيوني

كيف أعاتبك يا احلي أناشيدي
كيف ألومك يا نور جبيني
وأنا لا اعرف حتى ألان
أن كنت تستطيعي أن تقرآي
ما في عيناي أم لا
إن كنت تسمعي نبض قلبي
وتشعري بأحاسيسي أم لا
ربما ليس لعيونك عيون تقرا
ربما ليس لقلبك أذان تسمع
ربما ليس لقدري أو قدرك
أن نكون لبعضنا
أو أن يتعانق في هذه الحياة حبنا
ألم تري من قبل إنسان أسكره الخمر
أو رجلا أنكوي من نار الصمت
كمن ينكوي علي الجمر
الم تري عاشقا في لقاء حبيبته الأول
احمر وجهه ومن خجله انتفض في شريانه الدم
الم تشعري أبدا ولو لمرة ببرد
وارتعشت يداكي وتجمدت وأصبحت كل إطرافك ثلج
في اقسي شهر من شهور الصيف
متيقن أنا يا حلم عمري
انك لو رايتي أو شعرتي من قبل بأي شئ مما ذكرت
لكنتى الآن تعرفي وتقدري مدي حبي
وعشقي الذي احفظه لكي داخل القلب
احفظه بدون أن اشكي
أنني قد سئمت الصبر
بدون أن ابكي
مع أن قلبي مازال أسيرا للصمت
احلفكي بكل ما هو غالي
أن تنظري بتأني لعيناي
أن تشعري بالبرودة التي في يداي
وتثقي أن كل هذا من اجل أني احبك

فأنقذيني من صيفي المملؤ شتاء
اجذبيني بعيدا عن نار الاشتياق
فقد انكوت قدماي
ولا تخافي من هذياني فما أسكرني
إلا عدم تعودي علي رؤيتك في كل لحظه أمامي
فساعديني وضميني ألي أحضانك فينمو حناني
أحبيني حتى أدمنك ولا اسكر
كلما رأيت بعيني سحر وجمال عيناكى.....

ثمن الرهان

أتت والحزن مرسوم على عيناها
وصف ما بها لي عجز عنة فاها
كانت خطوات الكآبة والفشل تدب في وجهها
وكأنة جرح يصعب شفاة قد أدمى قلبها
وشيئا يصرخ بداخلي ويقول اهذه
من كانت البشاشة لا تفارق وجهها
اهذه من كانت لا تعرف اليأس بطبعها
اهذه من كانت تفيض حبا وحنان
آه الآن تفيض دموع تجرح الخدان
دموع أصبحت سهام تمزق الكيان
وبعد هذه اللحظات التي مرت في صمت
رأيتها تحتضر وكأنها على فراش الموت
فسألتها بلهفة ماذا بكى يا مسكينة
فرفعت يدها في وجهي باكية وحزينة
وقالت أتذكر اليوم الذي فية رحلت عنك
وقلت لك سأبحث لي عن حياة هنيئة
فانا لا أتحمل بقائي معك أو القرب منك
سأبحث لي عن إنسان ميسور الحال
ياخذنى بعيدا إلى بحر ليس لة شطآن
يجعلني أنام وأستريح على ريش من النعام
يحميني من برد الفقر برداء من المال
وعندما التقيت به أحسست أنى فزت بالرهان
ولكن سرعان ما تغيرت الأحوال
فالفراشة التي كانت تطير في من كل مكان
أصبحت أسيرة سجينة لا ترى إلا الجدران
ومن أعطيته حياتي أصبح هو السجان
لقد جعلني أضحوكة بين اصدقائة صوتها رنان
لم يهمه شعوري واحساسى فسآت الأحوال
فهو أيقن أنى مجرد لذة قد اشتراها بالمال
ومن بعدها رأيته وحشا يقتل بداخلي الآمال

وينزع عن قلبي الشعور بالراحة والأمان
وبعدما تجرعت كؤوس من الحزن والعذاب
وبعدما أصبحت هزيلة ابعدنى عنة وغلق الأبواب
فأتيت إليك نادمة اطلب منك العفو والسماح
فنظرت لها والدموع تملا عيناى
وحزني عليها قد طغى على صوت بكى
وبعدما استعدت انفاسى وتمالكت احساسى
وقبل أن اتفوة بكلمة واحدة آه آه
أيقنت أنة قد انتهى الرهان .....

درب العاشقين

كنت في درب العاشقين منسي
حائرا تاه في نهاري وليلي
من يذكرني وأنا في الحب كنت طفلا يحبي
ابحث بجنون وكلي شجون عن راحة نفسي
حتى وجدت من أطعمتني دفئا في أيام بردي
وجدت من خلدت اسمي في دربي
ووجدت من اخلد اسمها في قلبي
تسائلوا العشاق وكلهم حيره
حدثنا يا عاشق يا صغير عن تلك الفتاه
التي تريد أن تجعلها في دربنا أميره
أجبت بكل صدق وقلت أخاف عليكم يا أصحاب
أن يمس قلبكم الحسد أو تمزقه الغيرة
فقالوا اخبرنا ولا تهتم بأمرنا
اخبرنا وانزع عن كتفيك ما قد يغمنا
سأقول لأني اخشي إن يفيض ما في قلبي
إثناء هذياني أو نومي
فحبي لها يزداد يوما بيوم مثل عمري
صمت وعيني تتذكر
فجأة قالوا نحن ننتظر
أه أيقظوني الملاعين
جعلوني استفقت من غفوتي هؤلاء العاشقين
فتحدثت بلا انقطاع
بعدما أصبحت جبهتي لهم مصدر شعاع
اسمها نور عيني
لونها خمري
وجهها قمري
عيناها سكة سفري
ضحكتها بسمة قلبي
صوتها لحن طيري
كلامها أشهي من عسلي
بسيطة يمامه وديعة

تذكرني بأيام صغري
تسلبني بحنانها من هم يومي
لو بيدي لسميتها ربيعي الوردي
صرخوا في وجهي كفاك أيها العاشق العظيم
نأسف لن نناديك ثانيا بالصغير
كفاك لا تقوي قلوبنا علي سماع ما تقول
كفاك لا تتخيل عقولنا ما في شرايينك لان يجول
ارحمنا من لهيب حبك
فنحن ضعفاء وليس مثلك
اتركنا لحالنا
لك دعوتنا.... لك دعوتنا........

سحابة الشتاء

اسقطي مطرك يا حبيبتي
أسقطيه علي معطفي
أسقطيه ولا تترددي
فقد عودته أن يتحمل المطر
كما تعود قلبي من قبل علي الجفا
اسقطي أفراحك وهمومك
اسقطي أيامك وأحلامك
اسقطي صدقك وكذبك
بدون أن تخافي أو تترددي
فحبيبك رجلا مجرب أدماه القدر
وكسر فيه الزمن ما كسر صرخ وبكي
ثم استفاق علي صوتك
بحر الدفا لحن الوفا
حبيبتي اكسبنى حزني مناعة ضد الأحزان
وأيقنت أن أفراحي كورده حتى لو عاشت
سيأتي يوم فيه تذبل وتموت كما الإنسان
حبيبتي سأتحمل همومك ولو كانت ثقل جبال
وسأجعل أفراحك لآلاء تزين هذا الزمان
مادام قلبي ينبض بحبك يا سحابة الشتاء
اسقطي اسقطي اسقطي
راسك يا صغيرتي علي زراعيا
ونامي كفراشه بيضاء
أسقطيها واشعري بالدفء والحنان الفائض الأنهار
لمن سأدخر شعوري وحبي لمن سأحفظ قلبي
واجعل اشتياقي في ضي الكتمان
إلا لمن جعلت قلبي يرفرف كأسراب الحمام
ويدفع الدم في كياني فيجعلني في هذيان
اعترف انه قد تحرك القلب بعد السكون
وما حركه ليس الحب وحده بل الاشتياق والغيرة
الفرحة والحيرة
الشك والجنون

فتعالي يا حبيبتي مادمتى صادقه
واملكي هذا القلب العتيق
الذي اعتبرته أنا في يوم من الأيام قد مات
تعالي وأخرجيه من تابوت اللاشعور
ولكن رجاء ألا تعرضي له أكفانه القديمة
حتى لا تقتله الذكريات
فانا يا حبيبتي بيت الداء والدواء
أنا المجروح في جروحي
وطبعي هو الشفاء.......

سيبقى حبك

حبيبتي
أعطاني حبك ما أخذه مني زماني
أعطاني عطفك ما بحثت عنه وأنا في هذياني
ألبسني حنانك ثوبا جديد مصنوع من حرير
ناعمة خيوطه وساحره ألوانه
ذات قلبا كبير
يا حاضري ومستقبلي
يا وحي خيالي ومهجتي
يا وردتي ألجميله وفراشتي احبك احبك
يا لسعادتي بهواكي وفرحي عند رؤيا كي
يا لشقائي عندما تكوني بعيده
تمزقني وحدتي وما شئ يصبرني إلا انتظاري
لهذا اليوم الذي تكوني فيه مني قريبه
يا منايا وهواي يا فرحي وهنايا
يا غالية وحبيبه احبك احبك
سيبقي حبك وتقديرك لي
يا حبيبتي أثرا محفور في قلبي
ونور ساطع علي جبهتي
سيبقي حنانك وعطفك ابتسامه بيضاء من دنيتي
ودليل كفيل علي سعادتي
حبيبتي تكمن حريتي في إن أحب
من أحبتني بقدر استطاعتي
وأصونها واجعلها مسرورة بقدر طاقتي
احبك احبك
حبيبتي لكي من الآن قلمي وأوراقي
قلبي وكلماتي
لك أحلامي وحياتي احبك احبك.....

صراع من أجل الحب

بنظره ساحره من عيناكى
بابتسامه صغيره من شفتاكى
بكلمه رقيقه منك يا ملاكي
تحرك القلب الكامن بعد الجمود
تحرك بعد السكون بعد موجة البرود
أصبح كالمجنون حطم كل القيود
انطلق في طرق ليس لها حدود
يبحث عن قلبك الحنون
لمن هو اهو خالي أم مسكون
وان كان لأحد الحيرة تقتلني لمن يكون
سألت كثيرا ولم أجد ردود
ألي أين اذهب يا فاتنة القلوب
هل ألي الغابات وسط الأشجار والنباتات
أم وسط الأسود والذئاب وكافة الدبات
لا تقلقي أني وجدتك لن أخاف أو ارتعد
فحملي الوديع يجب عن هنا أن يبتعد
أم اذهب عبر الأنهار والمحيطات
أصارع العواصف والأمواج والتقلبات
سأكون سفينة نجاه وقلبي شراع
وان لم أجدك سأهبط إلي القاع
ما دمت سأجدك في تلك البقاع
أم انطلق بعيدا عن الكون عبر الفضاء
ابحث عنكى بين الكواكب والنجوم
أم وسط السماء الملبدة بالغيوم

لا تخافى لن يفرقني عنكى السحاب
أو يحجبني عن رؤيتك الضباب
سأظل دوما يا حبيبتي ابحث عنكى وعن قلبك
حتى أجد نفسي ولو مجرد فكره داخل عقلك
مهما كلفني الأمر سأحاول سأصارع
ما دمت أتنفس حتى أفوز بحبك وارتوي من عطفك......

عندما تدق الأجراس

حبيبتي لا تتعجبي ولاتتسائلي عن طريقتي في الحب
فما هواي إلا لص يسلب بمهارة القلب
يا زهرة بساتيني انتظري في صمت
وعندما يحين لك الوقت
سيكون لك كل العشق وكل الحب
سيكون لك كل الأحاسيس وكل المشاعر
التي بداخل القلب
فما حبي إلا عقد حباته من لؤلؤ وماس
عندما تشاء الأقدار وعندما تدق الأجراس
سأهديه لك وستملكيه
ولن يستطيع احد أن يسلبه منك
مادام أنت تحفظيه
فما الحياة بالنسبة لي إلا لحظات شاعريه
يأسرني فيها الحب ويقيدني فيها العشق
بشروطه الحضارية
وهي أن اهدي الحب بكل حرية وصدق
لمن يا حبيبتي يستحق
فان كنت قد سلبت قلبك الحنون
وتعاملت معه كعاشق مجنون
وجعلت أحاسيسنا ومشاعرنا لا تعرف السكون
فكل هذا كان مشروط من سيدي العشق
فسيدي أراد أن يجربك
هل ستتحملي شقاء الحب
وتغامري كأبطال العشق ألي نهاية العمر
أم سوف تملي من الأمواج العالية
وتصرخي خوفا من قسوة الرياح
وكثافة الأمطار وزوبعة الأعاصير العاتية
فما عشقي إلا رهان مع طبيعة بشريه
لا تعرف ما هو الحب
فتعالي يا حبيبتي لنجاهد بكل ما ملكت قلوبنا
حتى نفوز بالرهان ويكون الفضل لنا
في انتصار مملكة العشق علي قلوب تجردت من طبيعتها وتخلت عن الحب السامي بإرداتها

فلا تتعجبي بل معي وعلي طريقتي
ابقي بجانبي سندا يا وردتي
فمن غيرك أيتها المغامرة يستحق ما سوف تستحقيه
من عاشق ذاق طعم الحب والحنان
ورأي بعينه مدي الصبر والاحتمال
بهدوء وصمت أنت بحكمه تعرفينه
فيا زهرة بساتيني يا عمري القادم من غفوة سنيني
تستحقي الحب تستحقي حنيني.......

فارس الحب

يا حبيبة القلب يا عشق الروح
أنا فارس الحب المجروح
من زماني ومن أحبابي
أنا من فنيت في الحب عمري وشبابي
أنا من بكيت من كثرة أتعابي
وما وجدت من ينزع همومي
أو يزيل دموعي الحاضرة داخل جفوني
جعلت الحب كأسا يشربه من يعشقني
جعلت قلبي مكانا أمينا لمن يعرفني
طريقي كان ومازال نسيم وورود
يضيئه القمر وتزينه النجوم
فزيدي حبي نار ولا تجعليه رماد
أشعليني احرقيني فانا لست بجماد
حبيبتي سأظل اشكي من نار حبي
وأيضا سأظل اذهب إلي النار بقدمي
فانا فرع هزيل في الليل لا ترحمه الرياح
ولكن ستجديه كما هو كل صباح
فبالله عليك يا حبيبتي أن كنت تحبيني
كما احبك لا تجرحيني ولا تقسي قلبك
فالجروح لن تجد مكان لها
لأنه من غدروا بي قد مزقوني
لم يتركو لي إلا قلب مصاب يهمس
وبرفق وصعوبة جدا ينبض
فان أردتى أن تصوني قلبي
ولا تخوني في يوم حبي
فلك هذه الهمسات والنبضات
الضعيفة ألان والقوية بوجودك معي.....

قبليني

قبليني فما شفتاك إلا فراشه تقبل زهرة بيضاء
قبليني لكي أفيق من غفوة نومي كل مساء
فقد سئمت أنا النوم كطفل رضيع
ليس له أحلام يقظة أو ذكريات
تكون له شفاء
ضعي يداك حول عنقي فما يداك
ألا فروعا خضراء تشعرني بالسلام
وتظللني من شمس الصيف وتدفيني في الشتاء
تسلبني من خجلي وجمودي فيعلوا صوتي بأعزب الكلام
انظر لي بعيناكي فما عيناك إلا منار
يهديني عندما أكون تائه وسط أمواج البحار
عندما لا أجد النجاة وتزداد قوة وشدة التيار
قبليني وضميني وانظري لي بعيناكي الغالية
لأجعل من حياتي كلمه ومن حبي لحن
ومن أهاتي وتر فتولد الاغنيه
وأظل عمري كله أغنيها لك بين الثواني والثواني
بين الثواني و الدقائق
بين الدقائق والساعات

يا احلي أحلامي يا أشهي الذكريات
يا ربيعا إذا انتهي وفات
في قلبي يكون الحب قد مات...........

أجلك يا حبيبتي

من أجلك يا حبيبتي سهرت هذا الليل
من أجلك صنعت حواجز وأسوار لجسدي
حتى لا يتغلب عليه النوم
جمعت كل أحاسيسي ولملمت خيالي
وأبعدت عن ذهني أي وحي أو صوره كانت لأشعاري
وحاولت من جديد أن اجتهد لأكتب لك قصيده
أجعلك فيها بين النساء يا حلوتي فريدة
أجلسك فيها علي عرش العشق كأجمل أميره
أجيب فيها علي تساؤلاتك وانزع عن قلبك الحيرة
قصيده تحملك علي سطورها وتحتضنك بكلماتها
وتداعبك بالخيال وتصبح لك صديقه
تتمتعي بها وأنت ترردديها
فتدركي انك من لان لست وحيده
يا حبيبتي وسر فرحي وسعادتي احبك
يا عمري الجميل وصفاء بسمتي احبك
يا حلمي وقمري ووردتي احبك
يا ليلي الهادي ووسادتي احبك
يا صوت الموج يا وحي قصيدتي احبك
يا جمالا تواضع الجمال إمامه
يا لحن ناعما دافي ساحره أنغامه
اسألكي أن تقبليني حبيبا
واوعدك ما دمت منكى قريبا
أن اجعل من كلماتي حوائط
ومن صفحاتي أرضيه
أن اجعل من قلبي ديكورا حديثا لقصرا عصريا
ومن يداي أعمده يستند عليها سقف قصرنا
حتى لا يأتوا لصوص الهوى ويسلبوكى مني يا اغلي هديه
أن اجعل من أصابعي باقة ورد
تداعب خداكى وشعرك المنسوج
من الحرير بحنيه

أوعدك يا حبيبتي انك كلما نظرتي إلي عيناي
لن تجدي إلا مرآه تعكس لكي أضواء مدينتي الرومانسية
مرآه تعكس لكي مدي اشتياقي أليكى
يا عروس خيالي يا أشهي حوريه....

لست أعلم ياحبيبتي

إن كانت محاولاتي لرؤياكى في أول لقاء
كانت اشتياق أم احتياج
لست ادري يا حبيبتي كيف مرت الساعات
والانتظار يمزق ما بقي في من صبر واحتمال
لست اعلم يا حبيبتي
كيف عندما رايتك من بعيد
وقبل أن تتقابل لهفتي بابتسامتك
تحدث القلب قبل اللسان
إنها بشائر العيد
عيد ميلاد قلب من جديد
حبيبتي هذه هي المرة الأولي
التي احسد فيها قلبي
وأقول له يا لك من قلب سعيد
حبيبتي هذه هي المرة الأولي
التي أهنئ فيها قلبي بحرارة تذيب الجليد
حبيبتي اعلم وكلي يقين
أن ما تغير في وما تغير من حولي
وما سوف يتغير ما هو إلا حب كبير
وشعور جميل وإحساس بدون إن أتجمل
نسماته تشفي العليل
حبيبتي إنه يوم عظيم هذا اليوم الذي قبل
فيه الحب أن يتوج فيها راسي ويزين لي قلبي
ويسري بنعومة في دمي
لان قلبي معكى أنت
وعيني تشتهي رؤيتك أنت
ويداي تمتد بجرأة طفل
وبرعشة ولهفة محب
وأمان وحنان أم
إلي يداكى أنتي يا حبيبتي......

لماذا الرحيل

أتحبها!!!
أتعشقها!!!
أتضحي من اجلها !!!
نعم أحبها.
نعم اعشقها.
وأضحى بسعادتي من اجلها.
أتريدها!!!
أتحسها!!!
أتشعر بكل ما في قلبها!!!
نعم أريدها.
نعم أحسها.
واشعر أن قلبي هو نبضها.
فلماذا الرحيل!وبينك وبينها حبا جميل؟
الرحيل الآن حبي لها لا يعرف المستحيل
فالبعد والهجر هو الحل البديل
وذكرى حبها سيكون هو الكفيل
بان أتحمل بمفردي مرضى الدخيل
ما ذنبها أن تعيش مع إنسان عليل
أعطاه الموت قدرا من الحياة ضئيل
ولماذا اتركها تعاصر هذا الهم الثقيل؟!
أبيدي أعذب من اعطتنى حبا ليس له مثيل
فعليها أن تنساني وان تبعد عن وجداني
لا تنزعج يا صديقي وانزع الحزن من عيناك
لما الدموع فالصبر مقدورك حتى يتم شفاك
أيكون لي هذا !! لعلها تكون تجربة وتمر
وأعيش بعدها مع محبوبتى طول العمر
انه لحبا جميل تواسى به العليل لا لا
لا يا صديقي اتركني في حزني وآهاتي
لا تجعلني أعيش الحلم وبعدها تزيد صرخاتي
لا تواسيني بحلما بعيدا يداوى جراحاتي
فجراحي ستظل باقية حتى يوم مماتي

وصيتي لك أن تصونها وترعاها ،
وان تبعد عنها الحزن إذا أتاها
وان كلفك هذا حبا فهواها
وأمانة عليك لا تذكر لها سبب رحيلي
إن كنت حقا صديقي وخليلي
فوداعا يا صديقي
ووداعا يا حبي الحقيقي آه .آه.....

لن أنساك

لا تقلقي يا حبيبتي لن انساكى
نعم أنى غريبا ولكن مازلت اهواكى
وأعيش على رجاء رجوعي لرؤاياكى
سباتى اليوم مهما طال البعاد وسالقاكى
اطمئني يا حبيبتي انتى في كل وقت امامى
آم لم يكن في صحوى ففي احلامى
عيناكى في عيناى يداكى في يداى
والشهد المنبثق من شفتاكى ينادى شفتاي
على ضوء الشموع ترقصي معي وتصغي لأرق كلماتي
وأنفاسك الملهبة بالعشق تتلاقى بلهفة تنهداتى
النابعة من قلبي الصادق يا أسطورة حياتي
هذا هو ما أعيش علية حتى لا تزيد صرخاتي
يا ليت خيالي واقع يزيل عنى معاناتي
لما تظني أن أنسى بسهولة حبك
لست بخائن للعهد فهوني على قلبك
كيف أنسى أياما جميلة قضيناها سويا يا حبيبتي
كيف أنسى ذكريات أعيش عليها في غربتي
أتشكى الوحدة أنا هنا احترق من وحدتي
ستمر الأيام سريعا وارجع لكي نجدد العهد
الصبر هو حليفنا حتى نتخطى هذا البعد
فانتظريني ولا تملى فراقي يا وردة العمر .....

ما أروع هذا اليوم

ما أروع هذا اليوم
الذي اتفقت فيه مع محبوبتي
إننا بعد النوم
بعد أن يرحل هذا الليل
بعد اختفاء الظلام وقدوم الفجر
ومع أول شروق لنور الشمس
مع أول لحن لعصفور الصبح
سنلتقي بعد العذاب والصبر
سنلتقي بعد العناد والبعد
فأخيرا قبلت لقائى حبيبة العمر
كم من مره وأنا من شرفتي
حاولت إن اجذب حلم العمر
كم من مره كانت يدي تكتب علي الهواء
كلمات حب وترسم قلوب
وتلوم نجوم وتداعب عصافير
والناس من أسفل شرفتي يصفوني بالمجنون
واصرخ أنا لست بمجنون لأني أحب
بل أنا المفتون في زمن لا يعرف الحب
أنا العيون التي يري بها الوحي والشعر
فيتأثر ويغازل الجمال ويداعب الحنان
ويحتضن العشق
أنا العاشق الحالم الصبور
ذات القلب المحروم المكسور
فدعوني الآن لأرتب ليومي
دعوني ولا تفسدوا فرحي
اتركوني احصد ثمار حلمي

اتركوني أتشبث بخيوط خيالي
التي أوصلتني إلى عشق حياتي
وأقول لكم لولا ما أسميتموه جنون
ما كنت ألان انتظر بلهفة ميعادي
ما كان السرور والفرح هو حالي
فمن جاهد في الحب يستحق وسام العشق
يستحق أن تنزع عن عينه الدموع
وعن جوفه المرارة والجوع
إلي نهاية العمر.....

ملاكي الصغير

حبيبتي ملاكي الصغير يكفيني أن تبقي معي
فرجاء لا تتساءلي عن سر سعادتي
ولا تعاتبيني عن جنوني وابتساماتي
في كل لحظه تكوني أنت فيها بجواري
فضحكتي ذات الصوت الرنان
وهزلي وهذياني في أي مكان
نابعا من قلب سعيد مسرور
قلب عندما يفرح لا يستطيع أن يقيد إحساسه
أو يخفي مشاعره حتى ولو كان ساكن بين الصخور
بل تسطع السعادة في قلبه وتطغي علي كيانه كالنور
حبيبتي ترتعش كلماتي وتتحرر من بعضها وتصبح حروف
تذوب فوق سطور الورق عندما يوحي لي
إحساسي أن اكتب لكي
حبيبتي أنت معي تصبح الضوضاء من حولي نبضات
والرياح والعواصف تصبح نسيم جميل وهمسات
والأمطار الغزيرة
تصبح حبات ندي علي ورق الشجر ساكنات
حبيبتي كذب من قال أن عين ساحرة وقلب كله حنان
ووجها بشوش ويدا ناعمة ورائحة ذكيه تملا أجواء المكان
لا تجعل الحزن يزول أو تبدل قسوة الزمان
فيا لسعادتي بحبي لكي
فوجودي معكى فخرا يا حبيبتي
وبقائك بجواري ابتسامه
من دنيا هائمة في الأحزان
لا تعرف حتى الآن ما هو الأمان.....

من حرك شراع قلبي

اكتب لكي وأنا حائر بين سطوري
فحبك تسلك إلى قلبي في حالة فتورى
فدب حبكي في عروقي وسلب احاسيسى وشعوري
أتسأل وأنا مازلت حائرا بين كتاباتي
أيعرف قلبي الحب ويستلذ ويهمس لتنهداتى
كيف يا قلبي أعطيتها فرصة الدخول إلى حياتي
أيتحرك شراعك بعدما ثبت في أصعب لحظاتي
من انتى لتحركي شراع قلبي وتبددي سلامي
من انتى لتدخلي فجأة في حساب ايامى
من انتى لتراوديني في عقلي وفى احلامى
باللة عليك فلتقولي كيف اقتحمتى أسوار قلبي
كيف تخطيتى الحواجز والموانع ودخلت دربي
وبكل سهولة وبدون استأذان سلبتى حبي
كنت قويا وأمام الحب صامدا
وجئتينى بسحر عيناكى
لتوقفيني جامدا
لا اعرف كيف يكون الفرار والهروب
بل جعلتينى اقتنع بان حبك هو المكتوب
وبرغم حيرتي أرى في بعدك لحظاتي غروب
وفى قربك أحس أن حياتي كلها شروق
بعد أن كنت تاة وغريب وسط الدروب
إذ بقلبي يتحرك شراعة ويفرد القلوع
ليبحر طالبا هواكى دون ريبة أو رجوع
كسفينة تصارع الأمواج لتصل إلى بر المحبوب
الآن عرفت من انتى ومن تكوني
انتى ساحرتي انتى حبي وسر جنوني
انتى من حركتي شراع قلبي وسكنتى عيوني...

نار الاشتياق

يا عمري القادم ونور قلبي
يا حاضري ومستقبلي
احلفكي بالله يا سر اشتياقي وحبي
أن تساعديني كيف انتظر بدون عذاب
أن تلهميني الصبر حتى تمر الأيام
فقلبي يا حبيبتي من الفراق قد ذاب
وأحشائي قد احرقها الغياب
احلفكي بالله يا نور عيني
أن تتعلمي كيف تنسيني أني وحيد وشريد
وعن من أحب غريب وبعيد
آه تعلو صرخاتي وتزداد يوما من بعد يوم أهاتي
يا ليت الأيام تمر بسرعة نبضاتي وتنهداتي
يمزقني يا صغيرتي اشتياقي يمزقني بلا رحمه
مع أني اعذره واعذر قلبي
وكيف لا نشتاق أنا وهو
لمن جعل الاشتياق في أفواهنا كلمه
وكيف لا نشتاق لمن جعل الاشتياق في عيوننا دمعه
وكيف وكيف وبدونه ليس لحياتنا معني
سيدتي أخاف أن ابكي ولا أجدك أمامي تمسحي دمعي
وتحضني بيداكى ما بقي بعد جوع الاشتياق من جسدي
أخاف علي دموعي نفسها أن تجف من عيني ومن قلبي
قبل أن تذيليها وبيداكى الناعمة تمسحيها
أخاف أن يموت قلبي وهو بعيد عن وطنه
غريب عن أرضه فهو الآن يحتضر
يصرخ يئن من الفراق
كالطفل المحروم من أمه
ولا يملك من زمانه
إلا دموع عينه
الساقطة علي وجهه كسهام
غادره تزيد ألمه وهمه.....

نعم أحب

ما أنا فيه ليس وهم ولا زيف يا رفاق
ما أنا فيه ليس هزلا مني أو استهتار
نعم أحب نعم أحب
ليست كلمه عابره ارددها
في النهار وأسهو أن أقولها في ليلي
بل هو شعور وإحساس من نار يلهب الآن قلبي
في نهاري وليلي
ما يسري الآن في كياني
صعب أن يوصف
ما يسري الآن في وجداني
شئ غريب منعش
اخشي أن لا تصدقوا أن سماعي لصوتها
يأخذني من صحراء واقعي
إلي خيالا مفعم بالحيوية
خيالا يعزيني ويرويني
أن سماعي لصوتها وشعوري بحنانها يسعدني ويشجيني
كسماعي للحن جميل دافئ أصيل يهز الكيان
يجعلني اهزى وأقول أنا سلطان الغرام
من مثلي يا أحبابي في هذا الزمان
من مثلي يعيش كما أعيش أنا في هيام
يا حلوة اللسان وهدية الزمان
يا طيبه القلب ونور الدرب
إياك أن تحرميني من أن احبك
إياك أن تتركيني تائه بعيدا عن قلبك.....

وجدت حبي

ملت أجنحتي من التحليق في سماء الخيال
كلت قدماي من المشي وأنا ابحث عن حب حقيقي
أوصفه بدون أن يكون سراب أو محال
بحثت في وسط الغابات
قفزت بين الجبال
أصبحت كالقراصنة في أعالي البحار
لم اترك شئ حتى بين حبات الرمال
بحثت وفتشت كالأطفال
ابحث عن واقع مازال الحب فيه صادق
مازال الوعد فيه باقي
أرشدتني اذناي وأنا راجعا في طريقي خاسرا
نادما علي جهدا أرهقني وما ربحت شئ
إلا فراغ يداي وراء الصوت كنت امشي
بلا تأني يسرع أسرع يبطئ أبطء
أتسائل حائرا هل ساجد مرادي
هل سينطفئ لهيب فؤادي
وفجأة وبعد أن كلت قدماي
وجدت عاشقان في سكون الليل يجلسان
في أحضان النسيم يرتميان
كل عين ببريقها تساعد الاخري علي الرؤيا
اليد في اليد أوحي لي كيف بالحب
تدفأ القلوب بل الدنيا
آه سمعت حديثهم الجميل
وأحلامهم الوردية
وكيف يصفون لبعضهم أن حبهم
أجمل هديه
ومن السماء أبهي عطية
وجدت حنانهم كفيل
لشفاء أي قلب عليل
تناديه وصوتها كله رقه وعذوبة
حبيبي وجـــــــــــــــدي
يناديها بصوت خافت

حبيبتي وأملي ونور عينى
احبك احبك
تجيبه بلهفة ودلال بطيبه وحنان وأنا كمان
أيها العاشقان اهنيكم
واهني نفسي فبعد جهدي وبحثي وجدت
ما تعبت من اجله
أرشدتني اذناي
وأكدت لي عيناي
بأن حب كمثل هذا سيبقي
مادامت الأرض تنبض بالحياة.....

ورأيتهم يلتقيان

مثلما يذوب الثلج في الماء رأيت الاثنان
فهما من نوعا واحد وفى بسيط يخلتفان
لعب القدر لعبتة وجعلهم بعيدان
وبعد عمر ليس بقليل رايتهم يلتقيان
اقتربت لأرى ما الذي يحدث في هذا المكان
فرأيت بين أعينهم فارس يجرى
راكبا حصانا ابيض هو بريق عيناهم
يجرى من هنا إلى هنا لكي يحكى
وكأنه أصبح للتو شفتاهم
ما مدى صعوبة الفراق والبعد
ما مدى تصديقهم لهذا الحلم
الذي أصبح حقيقة قبل فوات العمر
رايتهم يتحدثان بدون أن يتكلمان
لم تتحرك شفاة أو نطق لسان
لذلك لم تسمعهم اذناى
بل ما اصغى أليهم كان قلبي
ومن فسر حديثهم الصامت كان عيني وعقلي
عين في حوارها للأخرى عتاب
نظرت وقالت لها
كيف تبعدي عنى بعد أن تعاهدنا
أن نرى بعضنا دائما دون غياب
القلوب كانت تنبض بشدة عند اللقاء
القلوب من الفراق ولوعتة كانت تئن في عذاب
بأيديها قالت لحبيبها احضني بشدة بقوة وأيضا بحنان
انقش على جسدي أيها الفنان

إشكالا بل اعصرني وضعني في فنجان
تذوقنى وكأني عصر من الرمان
ثم رايته هو بكل كيانة واجزاءة يقول لها
اقتربي والتصقي بي
إتحدى وتمسكي وذوبي في
أريد أن تقطعيني إلى أجزاء بل كفتات
إذ حتى لو ابتعدتى تبقى الذكريات
بعطفك وحنانك اجزبينى
وبرموش عيناكى السوداء غطيني
في نهاري وليلى لا يا حبيبتي تتركيني
في صحوك ونومك عنك لا تبعديني
وبهذه القبلة في البعد تذكريني
وبهذه الدموع السائلة من عيناكى
لا تجرحيني
فانا لا أتحمل رؤية دموعك
يا حلم سنيني........

وكيف لا أكون

غريبا أنا في عشقي لكي غريبا
وكيف لا أكون يا حبيبتي غريبا
ووطني هو احتياجي الكي
حزينا أنا في بعدي عنك حزينا
وكيف لا أكون يا حبيبتي حزينا
وعيني قد تعودت علي رؤيتك انتى
مشتاق أنا ولو لنظره ولو لكلمه مشتاقا
وكيف لا أكون يا حبيبتي مشتاق
وقلبي قد وهبته لكي انتى
وكيف وكيف وكيف وأنا احبك
يا أجمل قدر وارق قمر يا نبع الأحلام
وباعثة السهر
حبيبتي يفيض كالأنهار شعوري
ويثور بقوه إحساسي ويعلو صوت تنهداتي
كلما سمعت منك كلمة احبك
ويموت الدم في شرياني ويتوقف نبض قلبي
وتذبل أحشائي
عندما اناديكي ولا أجد اجايه
احلفكي يا حبيبتي إن كنتى مره نائمة
أن تضعي في الاعتبار
أني سوف اقتحم أسوار الخيال
وأحاول أن أقابلك وأناجي قلبك من خلال الأحلام
احلفكي يا حبيبتي إن كنتي عني غائبة
أن تصغي لكل نسمة هواء تمر بجوارك علي مر الأيام
واثق أنها سوف تخبرك بأنه يوجد عاشق ولهان
يجول في شوارع الهذيان

يصرخ بصوت رنان
ويرسل مع كل نسمة هواء همسه تقول
احبك احبك يا غالية وحبيبه
يا بعيده وقريبه
يا هدية الزمان
احبك أحبك يا حلم العمر
يا شقيقة القلب
يا صوت الموج ونهر الحنان......

ياليت كفني يكون رموش

حبيبة قلبي وشمس نهاري
عزيزتي رفيقتي وقمر ليلي
كوكبي ووطني ومرسي قلبي أحبك
ولا اعرف وصفا لما أنا فيه الآن
ولا اعرف وصفا لاشتياقي أليكى
يا بحري الدافئ ونبع الحنان
حبيبتي اخشي أن يكون قد فات الأوان
لوصف ما في قلبي وأنا أفكر حائرا
كيف حتى ألان
صامتا قلبي مع أني من حبك أعيش في هذيان
حبيبتي كم أتمني الآن أن تصبح أحلامي حقيقة
كم أتمني الآن أن تكوني مني قريبه
لتسمعي نبضات قلبي الولهان
لتشعري بالدفء الكامن لك في الأحضان
لتلمسي بيداكي الرقيقة يداي الظمآنة للمسة حنان
آه جعلني حبك تائه في دروبي
وجعلني بعدك عني غارقا في شجوني
متي تشرقي يا شمسي وتزيلي عني غيومي

فيتساقط مطري علي شعرك علي وجهك
ونروي بأيدينا فروع حبنا وفروع اشتياقنا
حبيبتي حبي ليس بنار بمرور الزمن تصبح رماد
حبيبتي حبي لك ليس له نطاق ليس له حدود

حبي لك خالد يا عمري كخلود الوجود
بل سيأتي يوم وينتهي الوجود
ويبقي حبي لكي باقيا محلقا في السماء
أو ذائبا تحت الأحجار حاضنا التراب
حبيبتي يا ليت كفني بعد موتي يكون رموش عيناك
يا ليت تابوتي يكون حضنك الدافئ
يا ليت الهواء حولي قبري يكون أنفاسك
أه يا حبيبتي يحفظك لي الهي...